**السجع والموازنة في سورة الحآقة**

**( دراسة التحليلية البلاغية )**

**Syaflin A. Hantu1, Chaterina P. Doni2, Moh. Zulkifli Paputungan3**

1. [*syaflin@gmail.com*](mailto:syaflin@gmail.com)*, Program Studi Sastra Arab, Universitas Muhammadiyah Gorontalo, Gorontalo, Indonesia*
2. [*chaterina.doni@umgo.ac.id*](mailto:chaterina.doni@umgo.ac.id)*, Prodi Sastra Arab, UMGo. Gorontalo, Indonesia*
3. [*zulkifli.paputungan@gmail.com*](mailto:zulkifli.paputungan@gmail.com)*, IAIN Sultan Amai Gorontalo, Gorontalo, Indonesia*

**التجريد**

هذا البحث يكلم عن السجع والموازنة في سورة الحآقة. وأما مشكلة في هذا البحث مشكلتان هما: (1) كيف المواضع أنواع السجع والموازنة في سورة الحآقة؟ و (2) أي الآيات التي تتضمن على أنواع السجع والموازنة في سورة الحآقة؟ مناهج البحث التي ميستخدمة في هذا البحث **هو بحثاً نوعياً وصفياً، و طرق جمع المواد هي الطريقة المكتبية، و أما مصادر المواد المبحوثة المستخدمة في هذا البحث نوعان هما: مصدر المواد الأولية و مصدر المواد الثانوية.** وأما النتائج التي حصلتها الباحثة من السجع والموازة الموجودة في سورة الحآقة هي: السجع يتكون من السامنة وثلاثين الآية أو يتكون من السادسة عشرة الآية، واموازنة يتكون يتكون من الثلاثون الآية أو يتكون من الثلاثة عشرة الآية. الآية 4-5 ( قارعة و طاغية)، والآية 6-7 (عاتية و خاوية)، والآية 8-9 (باقية و خاطئة)، والآية 10-11 (رابية و جارية)، والآية 12-13 (وعية و وحدة)، والآية 14-15 (واحدة والواقعة)، والآية 16-18 (واهية وثمنية وخافية)، 19-20 ( كتبية وحسابية )، 21-22 ( راضية و عالية) والآية 23-24 دانية وخالية )، والآية 25-26 ( كتبية و حسابية )، والآية 28-29 ( مالية و سلطنية )، والآية 30-32 ( فغلوه و صلوه و فاسلكوه)، والآية 37-39 (خطئون و تبصرون وتبصرون)، والآية 45-46 (اليمين والوتين)، 50-51 (وكفرين ويقين).

**الكلمات الرئسية: السجع، الموازنة، سورة الحآقة.**

1. **المقدمة**

إن القرآن هو كلام الله المنـزل على خاتم الأنبياء والمرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس.[[1]](#footnote-1)

والقرآن هو النص الكريم الذي أنزله الله تعالى باللغة العربية ويتوقف فهمه على شرح اللفظ ومدلوله بحسب الوضع فلا شك إن المسلمين يحتاجون إلى ما علمه القرآن من الإرشادات والتعليمات التى اهتدى المسلمون إلى علمه القرآن من الإرشادات و التعليمات التى اهتدى المسلمون اليها لنيل السعاده فى الدنيا والأخرة.

وأما إعجازه من ناحية الله، فيعرف أرباب اللغة أسلوبه وتركيبه من ناحية الإعراب والمعانى والبديع مما يحدث فى النفس من التأثر الذي لايحدث عيوة من الكلام فليس من العجب انه ذهب قوم إلى أن القرآن معجز ببلاغه التى وصلت إلى مرتبو لم يعهد لها مثيل.[[2]](#footnote-2)

وكما هو معلوم، إن اللغة المستخدمة في القرآن الكريم هي اللغة العربية وهي تتضمن الفنية العالية والجمالية لا يقارنها غيرها من اللغات. لذلك وضع علماء اللغة علم البلاغة لكشف دقائق القرآن وأسراره وإعجازه من وجوه الكلمات المحسنات والتراكب البليغة والأسالب الجزالة.

أما عناصر علم البلاغة فثلاثة وهي علم المعانى وعلم البيانى وعلم البديع. وعلم المعانى هو أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقا لمقتضى الحال يكون وفق الغرض الذي سيق له.[[3]](#footnote-3)

علم البيان هو أصول وقاعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد، بطرق محتلف بعضها عن بعض، في وضوح الدلالة العقلية على نفس ذلك المعنى.

وعلم البديع هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة، وتكسوه بهاء ورونقا، بعد مطابقته لمقتضى الحال.

كما عرفنا الباحثين يبحثون القرآن من جميع النواحى، منهم من يبحث من ناحسة إعجازه، ومنهم من يبحث من ناحية قواعد لغته ومنهم من يبحث من ناحية البلاغة والأسلوب. وقصدت الباحثة أن تبحث القرآن من ناحية البلاغة لمعرفة أسراره البلاغة.

مما سبق يتضح، أن فى القرآن عناصر البلاغة إما معانية أم بيانه أم بديعه، وهذه الامور كلها توجد في كل سورة من سور القرآن ولا يمكن للبلحثة أن تبحث فيها كلها فلذلك اختارت واحدة من سور القرآن المكية لتكون موضوع بحثها وهي سورة الحآقة.

احتات الباحثة هذه السورة، وهي مكية شأنها شأن السور المكية في تثبيت العقيدة والإيمان، وقد تناولت أمورا عديدة كالحديث عن القيامة وأهوالها، والساعة وشدائدها، والحديث عن المكذبين وما جرى لهم، مثل قوم عاد، وثمود، وقوم لوط، وفرعون، وقوم نوح، وغيرهم من الكغاة المفسدين في الأرض، كما تناولت أيضا ذكر السعداء، ولكن المحور الذي تدور حوله السورة هو ( إثبات صدق ) القرآن وأنه كلام الحكيم العليم، وبراءة الرسول صلى الله عليه وسلم مما اتهمه به أهل الضلال.[[4]](#footnote-4)

فالسجع إحدى من علم لبديع الذى ستحدث عن محسنات اللفظ. و السجع هو تواقف الفاصلتين في الحروف الآخير. السجع له ثلاثة أنواع : المطرف، المتوازع، والمرصع. في القرآن الكريم يستمل اللفظ الجمل بالسجع، و فى السجع تتكون بالدرجة المتنوعة مثل السجع القصير، والسجع المتوسط، والسجع العليا. السجع فرع من فروع العلوم الذي تتعلم ليفهم اللغة العربية وهذه العلم يؤثر في فهم المقالة أو كتابة الرسالة العلمية في اللغة العربية ويشعر ذوق اللفظ العرب بهذه المادة في رسالتي العلمية.

وأما الموازنة فهي تساوى الفاصلتين في الوزن دون التقفية.[[5]](#footnote-5) نحو قوله تعالى: (إن الأبرار لفى نعيم، وإن الفجار لفى جحيم)[[6]](#footnote-6). واختارات الباحثة موضوع السجع والموازنة في سورة الفرقان لأن أقسام البلاغة متعددة ومتنوعة وواسعة، فا ختارت الباحثة البديع وخاصة السجع والموازنة لتفصيل الاضاح وكشف الأسرار ويبلغ الفهم التام والصحيح.

مما سبق يتضع، أن في القرآن عناصر البلاغة، إما معانية أم بيانية أم بديعه. وهذه الأمور كلها توجد في كل سورة القرآن ولا يمكن للبا حثة أن تبحث كلها فلذلك اختارت الباحثة إحدي اليورة من سورة القرآن لتكون بحثا عنها هي سورة الحآقة أرادة الباحثة أن تبحث هذه السورة من ناحية بها يفهم مالا يظهر في مظاهر الكلام ويستنبط ما اشتمل عليه الكلام ثم تظهر محسنات اللفظ والمعنى منه. عندما قرأت الباحثة هذه السورة وجدت فيها عناصر بديعية وخاصة السجع والموازنة. ومع ذلك لم تجد الباحثة بحثا عن السجع والموازنة في سورة الحآقة. فاختارت الباحثة السجع والموازنة في سورة الحآقة موضوعا لها البحث الجامعى..

1. **البحوث**

**المواضع أنواع السجع والموازنة في سورة الحآقة**

1. **أسباب نـزول سورة الحآقة**

سبب التسمية: سميت بهذا الاسم السورة أحوال يوم القيامة من سعادة وشقاء لبني الانسان. اسم الحاقة في كل المصاحف قيل في كتاب بصائر التيسير أنها تسمى السلسلة وسماها الجعبري في منظومته "الواعية".

**سورة الحآقة من السور المكية، شأنها شأن سائر السور المكية في تثبيت العقيدة والإيمان، وقد تناولت أمورا عديدة كالحديث عن القيامة وأهوالها، والساعة و شدائدها، والحديث عن المكذبين وما جرى لهم، مثل قوم عاد، وثمود، وقوم لوط، وفرعون، وقوم نوح، وغيرهم من الطغاة المفسدين في الأرض، كما تناولت ذكر السعداء والاشقياء، ولكن المحور الذي تدور عليه السورة هو " اثبات صدق " القرآن وأنه كلام الحكيم العليم، وبراءة الرسول صلى الله عليه وسلم مما اتهمه به أهل الضلال.**

(بسم الله الرحمن الرحيمن الرحيم)، قوله عز وجل : (وتعيها أذن واعية) حدثنا أبو بكر التميمى، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر، أخبرنا الوليد بن أبان، أخبرن العباس الدورى، أخبرنا بشر بن أدم، أخبرنا عبد الله ابن الزبير قال: سمعت صالح بن هشيم يقول: سمعت بريدة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى إن الله امرنى أن أدنيك ولا أقصيك، وأن أعملك وتعى وحق على الله أن تعى، فترلت وتعيها أذن واعية.[[7]](#footnote-7)

1. **الفرق والمعادلة بين السجع والموازنة**
2. الفرق بين السجع والموازنة
3. السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير وأفضله ما تساوت فِقَرُه. لكن الموازنة هي تساور الفواصل في الوزن والجرس دون الحرف الأخير.
4. السجع له تساوت الوزن والقفية، ولكن الموازنة تساوي الوزن فقط.
5. المعادلة بين السجع والموازنة
6. المعادلة بين السجع والموازنة يعنى هما تساور الفاصل في الحرف الآخر.
7. المعدلة بين السجع والموازنة يعني هما تساوي قادم من الصوت جميل.

ج) وأيضا تساوي تجميل أصوات اللغة، وخاصة في القرآن الكريم.

**الآيات  التي تتضمن على أنواع السجع والموازنة في سورة الحآقة**

بعد أن تحلل الباحثة سورة الحآقة آية بعد آية وصلت إلى النتيجة أنها تتكون من السجع والموازنة. أما من ناحية السجع والموازنة فيما يلى:

1. **الآية التي تتضمة على السجع وأنواعها**

نظرت الباحثة إلى تعريف السجع الذى قد قدمته في الباب المتقدم أن السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، وأفضله ما تساوت فقره، فوجدت الباحثة هذا النوع من المحسنات اللفظية في سورة الحآقة، والبيان كما في الأتى:

1. في الآية الرابعة والآية الخامسة

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رقم | الآية | أنواع السجع |
| 4-5 | كَذَّبَت ثَمُودُ وَعَادُ بِٱلقَارِعَةِ، فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ. | سجع المرصع |

كَذَّبَت ثَمُودُ وَعَادُ بِٱلقَارِعَةِ، فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ، في هذه الآية إحتتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد، وهو حرف التاء، فتسمى بالسجع، والسجع هنا السجع المرصع لاتفاقهم في الوزن والحرف الأخير.

1. الآية السادسة والآية السابعة

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رقم | الآية | أنواع السجع |
| 6-7 | وَأَمَّا عَاد فَأُهلِكُواْ بِرِيح صَرصَرٍ عَاتِيَة، سَخَّرَهَا عَلَيهِم سَبعَ لَيَال وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماۖ فَتَرَى ٱلقَومَ فِيهَا صَرعَىٰ كَأَنَّهُم أَعجَازُ نَخلٍ خَاوِيَة | سجع المرصع |

وَأَمَّا عَاد فَأُهلِكُواْ بِرِيح صَرصَرٍ عَاتِيَة، سَخَّرَهَا عَلَيهِم سَبعَ لَيَال وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوما فَتَرَى ٱلقَومَ فِيهَا صَرعَىٰ كَأَنَّهُم أَعجَازُ نَخلٍ خَاوِيَة. إحتتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد، وهو حرف التاء، فتسمى بالسجع، والسجع هنا السجع المرصع لاتفاقهم في الوزن والحرف الأخير.

1. الآية السامنة والآية التاسعة

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رقم | الآية | أنواع السجع |
| 8-9 | فَهَل تَرَىٰ لَهُم مِّن بَاقِيَة، وَجَاءَ فِرعَونُ وَمَن قَبلَهُۥ وَٱلمُؤتَفِكَٰتُ بِٱلخَاطِئَةِ | سجع المرصع |

فَهَل تَرَىٰ لَهُم مِّن بَاقِيَة، وَجَاءَ فِرعَونُ وَمَن قَبلَهُۥ وَٱلمُؤتَفِكَٰتُ بِٱلخَاطِئَةِ. إحتتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد، وهو حرف التاء، فتسمى بالسجع، والسجع هنا السجع المرصع لاتفاقهم في الوزن والحرف الأخير.

1. الآية العشرة والآية الحادية عشرة

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رقم | الآية | أنواع السجع |
| 10-11 | فَعَصَواْ رَسُولَ رَبِّهِم فَأَخَذَهُم أَخذَة رَّابِيَةً، إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلمَاءُ حَمَلنَٰكُم فِي ٱلجَارِيَةِ | سجع المرصع |

فَعَصَواْ رَسُولَ رَبِّهِم فَأَخَذَهُم أَخذَة رَّابِيَةً، إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلمَاءُ حَمَلنَٰكُم فِي ٱلجَارِيَةِ. إحتتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد، وهو حرف التاء، فتسمى بالسجع، والسجع هنا السجع المرصع لاتفاقهم في الوزن والحرف الأخير.

1. الآية الثانية عشرة والآية الثالثة عشرة

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رقم | الآية | أنواع السجع |
| 12-13 | لِنَجعَلَهَا لَكُم تَذكِرَة وَتَعِيَهَا أُذُن وَٰعِيَة، فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفخَة وَٰحِدَة. | سجع المرصع |

لِنَجعَلَهَا لَكُم تَذكِرَة وَتَعِيَهَا أُذُن وَٰعِيَة، فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفخَة وَٰحِدَة، إحتتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد، وهو حرف التاء، فتسمى بالسجع، والسجع هنا السجع المرصع لاتفاقهم في الوزن والحرف الأخير.

1. الآية الرابعة عشرة والآية الخامسة عشرة

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رقم | الآية | أنواع السجع |
| 14-15 | وَحُمِلَتِ ٱلأَرضُوَٱلجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّة وَٰحِدَة، فَيَومَئِذ وَقَعَتِ ٱلوَاقِعَةُ. | سجع المرصع |

وَحُمِلَتِ ٱلأَرضُوَٱلجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّة وَٰحِدَة، فَيَومَئِذ وَقَعَتِ ٱلوَاقِعَةُ. إحتتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد، وهو حرف التاء، فتسمى بالسجع، والسجع هنا السجع المرصع لاتفاقهم في الوزن والحرف الأخير.

1. الآية السادسة عشرة حتي الآية السامنة عشرة

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رقم | الآية | أنواع السجع |
| 16-18 | وَٱنشَقَّتِٱلسَّمَاءُ فَهِيَ يَومَئِذ وَاهِيَة، وَٱلمَلَكُ عَلَىٰ أَرجَائِهَا وَيَحمِلُ عَرشَ رَبِّكَ فَوقَهُم يَومَئِذ ثَمَٰنِيَة، يَومَئِذ تُعرَضُونَ لَا تَخفَىٰ مِنكُم خَافِيَة. | سجع المرصع |

وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَاءُ فَهِيَ يَومَئِذ وَاهِيَة، وَٱلمَلَكُ عَلَىٰ أَرجَائِهَا وَيَحمِلُ عَرشَ رَبِّكَ فَوقَهُم يَومَئِذ ثَمَٰنِيَة، يَومَئِذ تُعرَضُونَ لَا تَخفَىٰ مِنكُم خَافِيَة. إحتتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد، وهو حرف التاء، فتسمى بالسجع، والسجع هنا السجع المرصع لاتفاقهم في الوزن والحرف الأخير.

1. الآية التاسعة عشرة حتى الآية العشرين

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رقم | الآية | أنواع السجع |
| 19-20 | فَأَمَّا مَن أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَاؤُمُ ٱقرَءُواْكِتَٰبِيَه،إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَه | سجع المرصع |

فَأَمَّا مَن أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَاؤُمُ ٱقرَءُواْكِتَٰبِيَه،إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَه. اختتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد وهو حرف الهاء، فتسمى بالسجع، والسجع هنا السجع المرصع أيضا، لأن لاتفاقهما في الوزن والحرف الأخير.

1. الآية الحادية والعشرين حتي الآية الثانية والعشرين

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رقم | الآية | أنواع السجع |
| 21-22 | فَهُوَ فِي عِيشَة رَّاضِيَة،فِي جَنَّةٍ عَالِيَة. | سجع المرصع |

فَهُوَ فِي عِيشَة رَّاضِيَة،فِي جَنَّةٍ عَالِيَة. احتتمت الآية السابقتان بحرف واحد، وهو حرف التاء، فتسمى بالسجع، والجع هنا السجع المرصع لاتفاقهم في الوزن والحرف الأخير.

1. الآية الثالثة والعشرين حتي الآية الرابعة والعشرين

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رقم | الآية | أنواع السجع |
| 23-24 | قُطُوفُهَا دَانِيَة، كُلُواْ وَٱشرَبُواْ هَنِي‍َٔا بِمَا أَسلَفتُم فِي ٱلأَيَّامِٱلخَالِيَةِ. | سجع المرصع |

قُطُوفُهَا دَانِيَة، كُلُواْ وَٱشرَبُواْ هَنِي‍َٔا بِمَا أَسلَفتُم فِي ٱلأَيَّامِٱلخَالِيَةِ. احتتمت الآية السابقتان بحرف واحد، وهو حرف التاء، فتسمى بالسجع، والجع هنا السجع المرصع لاتفاقهم في الوزن والحرف الأخير.

1. الآية الخامسة والعشرين حتى الآية السادسة والعشرين

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رقم | الآية | أنواع السجع |
| 25-26 | وَأَمَّا مَن أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيتَنِي لَم أُوتَ كِتَٰبِيَه، وَلَم أَدرِ مَا حِسَابِيَه | سجع المرصع |

وَأَمَّا مَن أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيتَنِي لَم أُوتَ كِتَٰبِيَه ٢٥ وَلَم أَدرِ مَا حِسَابِيَه. اختتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد، وهو حرف الهاء، فتسمى بالسجع، والسجع هنا السجع المرصع لاتفاقهما في الوزن والحرف الأخير.

1. الآية الثامنة والعشرين حتى التاسعة والعشرين

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رقم | الآية | أنواع السجع |
| 28-29 | مَا أَغنَىٰ عَنِّي مَالِيَه ، هَلَكَ عَنِّي سُلطَٰنِيَه | سجع المطرف |

مَا أَغنَىٰ عَنِّي مَالِيَه ، هَلَكَ عَنِّي سُلطَٰنِيَه. اختتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد وهو حرف الهاء، فتسمى بالسجع، أما السجع هنا السجع المطرف لاختلافهما في الوزن وفي الحرف الأخير.

1. الآية الثالاثون حتى الثانية والثلاثين

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رقم | الآية | أنواع السجع |
| 30-32 | خذوه فَغُلُّوهُ،ثُمَّ ٱلجَحِيمَ صَلُّوهُ،ثُمَّ فِي سِلسِلَة ذَرعُهَا سَبعُونَ ذِرَاعا فَٱسلُكُوهُ | سجع المطرف |

خذوه فَغُلُّوهُ،ثُمَّ ٱلجَحِيمَ صَلُّوهُ، ثُمَّ فِي سِلسِلَة ذَرعُهَا سَبعُونَ ذِرَاعا فَٱسلُكُوه. احتتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد وهو حرف الهاء فتسمي بالسجع، أما السجع هنا السع المطرف، وهو تسمى أيضا السجع قارنة يعنى السجع الذى ثلاث فرقاتها أطوال.

1. الآية السابعة والثلاثين حتى التاسعة والثلاثين

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رقم | الآية | أنواع السجع |
| 37-39 | لَّا يَأكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلخَٰطِ‍ُٔونَ، فَلَا أُقسِمُ بِمَا تُبصِرُونَ، وَمَا لَا تُبصِرُونَ. | سجع المتوازى |

لَّا يَأكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلخَٰطِ‍ُٔونَ، فَلَا أُقسِمُ بِمَا تُبصِرُونَ، وَمَا لَا تُبصِرُونَ. اختتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد وهو حرف النون، فتسمى هو السجع، أما السجع هنا السجع المتوازى لاتفاقهما في الحرف الأخير.

1. الآية الخامسة والأربعين حتى الآية السادسة والأربعين

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رقم | الآية | أنواع السجع |
| 45-46 | لَأَخَذنَا  مِنهُ  بِٱليَمِينِ، ثُمَّ  لَقَطَعنَا  مِنهُ  ٱلوَتِينَ. | سجع المطرف |

لَأَخَذنَا  مِنهُ  بِٱليَمِينِ، ثُمَّ  لَقَطَعنَا  مِنهُ  ٱلوَتِينَ. اختتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد وهو حرف النون، فتسمى بالسجع والسجع هنا السجع المطرف، لأن لاتفاقهما في الوزن والحرف الأخير.

1. الآية الحمسون حتى الآية احدى والحمسين

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رقم | الآية | أنواع السجع |
| 50-51 | وَإِنَّهُۥ لَحَسرَةٌ  عَلَى  ٱلكَٰفِرِينَ، وَإِنَّهُۥ  لَحَقُّ  ٱليَقِينِ. | سجع المتوازى |

وَإِنَّهُۥ لَحَسرَةٌ  عَلَى  ٱلكَٰفِرِينَ، وَإِنَّهُۥ  لَحَقُّ  ٱليَقِينِ. اختتمت الآية السابقتان بحرف واحد وهو حرف النون، فتسمى بالسجع، والسجع هنا السجع المتوازى أيضا، لأن لاتفاقهما في الحرف الأخير.

1. **الآيات التي تتضمن على الموازنة**

هي تساوى الفاصلتين في الوزن دون التقفية، أما الموازنة في هذه السورة هي:

1. في الآية الرابعة حتى الآية الخامسة

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رقم | الآية | الموازنة |
| 4-5 | كَذَّبَت ثَمُودُ وَعَادُ بِٱلقَارِعَةِ، فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ. | متفقان في الوزن |

كَذَّبَت ثَمُودُ وَعَادُ بِٱلقَارِعَةِ، فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ. فى اللفظ "قارعة" و"طاغية" فتسمى هنا الموازنة الأنها متفقة الفاصلتين في الوزن دون التقفية.

1. في الآية التاسعة حتى الآية السبعة

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رقم | الآية | الموازنة |
| 6-7 | وَأَمَّا عَاد فَأُهلِكُواْ بِرِيح صَرصَرٍ عَاتِيَة، سَخَّرَهَا عَلَيهِم سَبعَ لَيَال وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوما فَتَرَى ٱلقَومَ فِيهَا صَرعَىٰ كَأَنَّهُم أَعجَازُ نَخلٍ خَاوِيَة. | متفقان في الوزن |

وَأَمَّا عَاد فَأُهلِكُواْ بِرِيح صَرصَرٍ عَاتِيَة،سَخَّرَهَا عَلَيهِم سَبعَ لَيَال وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوما فَتَرَى ٱلقَومَ فِيهَا صَرعَىٰ كَأَنَّهُم أَعجَازُ نَخلٍ خَاوِيَة. في اللفظ "عاتية" و"خاوية" فتسمى هنا الموازنة الأنها متفقة الفاصلتين في الوزن دون التقفية.

1. في الآية السامنة والآية السابعة

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رقم | الآية | الموازنة |
| 8-9 | فَهَل تَرَىٰ لَهُم مِّن بَاقِيَة، وَجَاءَ فِرعَونُ وَمَن قَبلَهُۥ وَٱلمُؤتَفِكَٰتُ بِٱلخَاطِئَةِ. | متفقان في الوزن |

فَهَل تَرَىٰ لَهُم مِّن بَاقِيَة، وَجَاءَ فِرعَونُ وَمَن قَبلَهُۥ وَٱلمُؤتَفِكَٰتُ بِٱلخَاطِئَةِ. في اللفظ "باقية" و"خاطئة" فتسمى هنا الموازنة الأنها متفقة الفاصلتين في الوزن دون التقفية.

1. في الآية الأشرة و الآية الحادة أشرة

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رقم | الآية | الموازنة |
| 10-11 | فَعَصَواْ رَسُولَ رَبِّهِم فَأَخَذَهُم أَخذَة رَّابِيَةً، إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلمَاءُ حَمَلنَٰكُم فِي ٱلجَارِيَةِ. | متفقان في الوزن |

فَعَصَواْ رَسُولَ رَبِّهِم فَأَخَذَهُم أَخذَة رَّابِيَةً، إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلمَاءُ حَمَلنَٰكُم فِي ٱلجَارِيَةِ. في اللفظ "رابعة" و "جارية" فتسمى هنا الموازنة الأنها متفقة الفاصلتين في الوزن دون التقفية.

1. في الآية الثانية أشرة والآية الثالثة أشرة

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رقم | الآية | الموازنة |
| 12-13 | لِنَجعَلَهَا لَكُم تَذكِرَة وَتَعِيَهَا أُذُن وَٰعِيَة، فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفخَة وَٰحِدَة. | متفقان في الوزن |

لِنَجعَلَهَا لَكُم تَذكِرَة وَتَعِيَهَا أُذُن وَٰعِيَة، فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفخَة وَٰحِدَة. في اللفظ "واعية" و"واحدة" فتسمى هنا الموازنة الأنها متفقة الفاصلتين في الوزن دون التقفية.

1. في الآية أربعة أشرة والآية الخامسة أشرة

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رقم | الآية | الموازنة |
| 14-15 | وَحُمِلَتِ ٱلأَرضُ وَٱلجِبَالُفَدُكَّتَا دَكَّة وَٰحِدَة، فَيَومَئِذ وَقَعَتِ ٱلوَاقِعَةُ. | متفقان في الوزن |

وَحُمِلَتِ ٱلأَرضُ وَٱلجِبَالُفَدُكَّتَا دَكَّة وَٰحِدَة، فَيَومَئِذ وَقَعَتِ ٱلوَاقِعَةُ. في اللفظ "وحدة" و"واقعة" فتسمى هنا الموازنة الأنها متفقة الفاصلتين في الوزن دون التقفية.

1. في الآية السادسة أشرة والآية السابعة أشرة

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رقم | الآية | الموازنة |
| 16-18 | وَٱنشَقَّتِٱلسَّمَاءُ فَهِيَ يَومَئِذ وَاهِيَة، وَٱلمَلَكُ عَلَىٰ أَرجَائِهَا وَيَحمِلُ عَرشَ رَبِّكَ فَوقَهُم يَومَئِذ ثَمَٰنِيَة، يَومَئِذ تُعرَضُونَ لَا تَخفَىٰ مِنكُم خَافِيَة. | متفقان في الوزن |
|  |  |  |

وَٱنشَقَّتِٱلسَّمَاءُ فَهِيَ يَومَئِذ وَاهِيَة، وَٱلمَلَكُ عَلَىٰ أَرجَائِهَا وَيَحمِلُ عَرشَ رَبِّكَ فَوقَهُم يَومَئِذ ثَمَٰنِيَة، يَومَئِذ تُعرَضُونَ لَا تَخفَىٰ مِنكُم خَافِيَة. في اللفظ "واهية" و "ثمنية" و"خافية"، فتسمى هنا الموازنة الأنها متفقة الفاصلتين في الوزن دون التقفية.

1. الآية التاسعة أشرة حتى الآية العشرين

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رقم | الآية | الموازنة |
| 19-20 | فَأَمَّا مَن أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَاؤُمُ ٱقرَءُواْكِتَٰبِيَه،إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَه. | متفقان في الوزن |

فَأَمَّا مَن أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَاؤُمُ ٱقرَءُواْكِتَٰبِيَه،إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَه. في اللفظ "كتبيه" و"حسابيه" هناك الموازنة متفقتان الفاصلتين في الوزن التقفية.

1. في الآية الحادية والعشرين حتي الآية الثانية والعشرين

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رقم | الآية | الموازنة |
| 21-22 | فَهُوَ فِي عِيشَة رَّاضِيَة، فِي جَنَّةٍ عَالِيَة. | متفقان في الوزن |

فَهُوَ فِي عِيشَة رَّاضِيَة، فِي جَنَّةٍ عَالِيَة. في اللفظ "راضية" و"عالية" هناك الموازنة لأن تساوى الفاصلتان في الوزن دون التقفية.

1. في الآية الثالثة والعشرين حتي الآية الرابعة والعشرين

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رقم | الآية | الموازنة |
| 23-24 | قُطُوفُهَا دَانِيَة، كُلُواْ وَٱشرَبُواْ هَنِي‍َٔا بِمَا أَسلَفتُم فِي ٱلأَيَّامِٱلخَالِيَةِ. | متفقان في الوزن |

قُطُوفُهَا دَانِيَة، كُلُواْ وَٱشرَبُواْ هَنِي‍َٔا بِمَا أَسلَفتُم فِي ٱلأَيَّامِٱلخَالِيَةِ. في اللفظ "دانية" و"خالية" هناك الموازنة لأن تساوى الفاصلتان في الوزن دون التقفية.

1. في الآية الخامسة والعشرين حتى الآية السادسة والعشرين

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رقم | الآية | الموازنة |
| 25-26 | وَأَمَّا مَن أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيتَنِي لَم أُوتَ كِتَٰبِيَه، وَلَم أَدرِ مَا حِسَابِيَه. | متفقان في الوزن |

وَأَمَّا مَن أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيتَنِي لَم أُوتَ كِتَٰبِيَه، وَلَم أَدرِ مَا حِسَابِيَه. في اللفظ "كتبيه" و "حسابيه" هناك الموازنة تساوى الفاصلتين في الوزن دون التقفية

1. في الآية الخامسة والأربعين والآية السادسة والأربعين

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رقم | الآية | الموازنة |
| 45-46 | لَأَخَذنَا مِنهُ بِٱليَمِينِ، ثُمَّ لَقَطَعنَا مِنهُ ٱلوَتِينَ. | متفقان في الوزن |

لَأَخَذنَا مِنهُ بِٱليَمِينِ، ثُمَّ لَقَطَعنَا مِنهُ ٱلوَتِينَ. في اللفظ "يمين" و "وتين" هناك الموازنة متفقتان في الوزن دون التقفية.

1. في الآية الحادية والخمسين حتى الىية الثانية والخمسين

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رقم | الآية | الموازنة |
| 51-52 | وَإِنَّهُۥ لَحَقُّ ٱليَقِينِ، فَسَبِّح بِٱسمِ رَبِّكَ ٱلعَظِيمِ. | متفقان في الوزن |

وَإِنَّهُۥ لَحَقُّ ٱليَقِينِ، فَسَبِّح بِٱسمِ رَبِّكَ ٱلعَظِيمِ. في اللفظ "يقين" و"عظيم" هناك الموازنة متفقتان الفاصلتان في الوزن دون التقفية.-.

1. **الخلاصة**

* السجع في سورة الحآقة يتضمن في الآية :

الآية 4-5 ( قارعة و طاغية)، والآية 6-7 (عاتية و خاوية)، والآية 8-9 (باقية و خاطئة)، والآية 10-11 (رابية و جارية)، والآية 12-13 (وعية و وحدة)، والآية 14-15 (واحدة والواقعة)، والآية 16-18 (واهية وثمنية وخافية)، 19-20 ( كتبية وحسابية )، 21-22 ( راضية و عالية) والآية 23-24 دانية وخالية )، والآية 25-26 ( كتبية و حسابية )، والآية 28-29 ( مالية و سلطنية )، والآية 30-32 ( فغلوه و صلوه و فاسلكوه)، والآية 37-39 (خطئون و تبصرون وتبصرون)، والآية 45-46 (اليمين والوتين)، 50-51 (وكفرين ويقين).

فأرفنا من البحث السابقة أن الآية اللتى تتضمن على السجع في شورة الحآقة يتكون من السامنة وثلاثين الآية، أو يتكون من السادسة عشرة الآية.

* الموازنة في سورة الحآقة تتضمن في الآية

الآية 4-5 (قارعة و طاغية)، والآية 6-7 (عاتية و خاوية)، والآية 8-9 (باقية و خاطئة)، والآية 10-11 (رابية و جارية)، والآية 12-13 (وعية و وحدة)، والآية 14- 15(واحدة واقعة)، والآية 16-18 (واهية وثمنية و خافية )، والآية 19-20 ( كتبية و حسابية )، والآية 21-22 (راضية و عالية)، والآية 23-24 (دانية و خالية )، والآية 25-26 (كتبية و حسابية)، الآية 45-46 ( يمين و وتين )، الآية 51-52 (يقين والعظيم).

**المراجع**

القرآن الكريم نوفمبر 2004 م "القرآن والترجمة". الشفاء، سمارنج.

أحمد الهاشمى. 1960. *"جواهر البلاغة في المعنى والبيان والبديع". سورابايا: المكتبة الهداية*

إنعام الفوال عكاوي. 1992 *"المعجم المفصل في علوم البلاغة".* بيروت: دار الكتب العلمية.

السيد فضل فرج الله محمد. 1982-1983. *الخلاصة في البلاغة المستوى المتقدم الأول والثانى".* لجنة اللغويات بالمعهد العام الجامعى.

العمام عبد الله محمد بن احمد الأنصارى القرطي. "*الجامع الأحكام القرآن*". دار الكتب العلمية المجلد التسع.

رسالة مذاكرة بين الطلاب في شعبة اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومة كلية التربية سونان امبيل مالانغ. "*النظرية مع التطبيق في علوم القرآن*".

عبد الرحمن الأخضري. دون السنة. "*الجوهر المكنون*". كديرى، المعهد الإسلامي ليربياكدبي.

محمد علي الصبوني. 1981. "*صفوة التفاسير*". بيروت: دار القرآن الكريم.

محمد علي الصبوني. 2003. " *التبيان في علوم القرآن*". جاكرتا، دار الكتب الأسالمية.

مناع الخليل القطان. 1973. "*مباحث علوم القرآن*". منشوارة الحديث. رياض.

علي الجارمي ومصطفى أمين. 1994. "*البلاغة الواضحة*". سورابايا، الهداية.

الدكتور نور الدين عتر، *علوم القرآن الكريم*، دمشق: 1993م

الدكتور بسيوني عبد الفتاح فيود، *علم البديع*، القاهرة:مؤسسة المختار،199م

عبد السلام بن صالح بن سليمان الجراسّه، *فضائل القرآنالكريم*، الرياض:دار التدمر يثر، 2008م.

1. محمد على الصابونى، *التبيان في علوم القرآن*، المزرعة بناية الايمان ( بيروت : 1985 )، ص : 3 [↑](#footnote-ref-1)
2. مناع الخليل القطان، *مباحث علوم القران*. ص. 261 [↑](#footnote-ref-2)
3. أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة فى المعاني والبيان والبديع*. المكتبة الهداية ( سور ابايا: 1960 )، ص : 46 [↑](#footnote-ref-3)
4. محمد على الصابونى، *صفوة التفاسير*. دار القرآن ( بيروت: 1918 ) ص: 433 [↑](#footnote-ref-4)
5. أحمد الهاشمى، جواهر البلاغة في المعانى والبيان والبديع. (الهداية، سورابايا. 1960 م) ص 405 [↑](#footnote-ref-5)
6. سورة الإنفطار: 13-14 [↑](#footnote-ref-6)
7. أبى الحسان على بن احمد الوخدى النيسابور، أسباب النزول. (دار الفكر: 1991) ص: 294 [↑](#footnote-ref-7)